

70 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة الوجه

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. يهديه الله فلا مصل له فلا هادي له. وشهاده ان لا -

00:00:00

لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما. ينفعنا -

00:00:44

ربى زدنا علما واهدنا وسدنا وارزقنا البصير في الدين. والاخلاص في قوله والعمل. اما بعد اخواني ما زال المؤلف رحمه الله تعالى يذكر الآيات على ثبات الصفات لله عز وجل. وكان ذكر رحمه الله ان منهج السلف -

00:01:04

في باب الاسماء والصفات ثبات ما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكر جملة من الآيات الدالة على ثبات الصفات. وسيعقبها بجملة من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان الحق -

00:01:34

انما يعرفون بدليله. وما المتأولة الذين حادوا عن هذا الطريق فقد حكموا العقول في صفات الرب سبحانه وبحمده. فما اثبتته عقولهم اثبوه وما نفته عقولهم انا فاهم من المعلوم ان العقول تتفاوت تفاوتا عظيما -

00:02:04

بل ان رجلا واحد في فهمه وادراته يتتفاوت من وقت الى اخر. ولهذا والتناقض في كلامهم كثيرا. اما من كان على المنهج السويق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان كلامهم لا يتغيرون ولا يتبدل اذ هو مقتضى النصوص -

00:02:34

وكنا اخذنا بعض الآيات الدالة على ثبات صفة الرحمة لله عز وجل ثم اتبع صفة الرضا والغبط والسخط والمقت والكره وما اشبه ذلك ثم الدالة الدالة على ثبات مجده سبحانه وبحمده للفصل بين الناس يوم القيمة. نعم -

00:03:04

نقرأ يا اخوان نبدأ لا الاخوان باسم الله الرحمن الرحيم. قوله باسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيمها. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء. وقوله كتب ربه -

00:03:34

على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. احسنت بارك الله فيك باسم الله الرحمن الرحيم. هل هذه اية؟ قيل انها جزء انه من سليمان وانه من سليمان -

00:04:04

بسم الله الرحمن الرحيم. وهي اية نزلت للفصل بين السور. يؤمن بها تمام السورة. وهل هي اية من الفاتحة خلاف؟ وظاهر السنة انها ليست من الفاتحة وقولوا باسم الله الرحمن الرحيم. وهذا من بنا كثيرا الباء حرف جر. والاسم مجرور -

00:04:24

وهما متعلقان بممحض يقدر من جنس ما يريد ان يبدأ الانسان به فان كان يقرأ قيل باسم الله اقرأ. هم. باسم الله يقرأ اقرأ. وان كان يأكل قال باسم الله اكل وهكذا -

00:04:54

وهذا متعلق قد يتاخر وقد يتقدم فمن تقدمه قوله تعالى اقرأ باسم ربك. باسم ربك الذي خلق. ومن تأخره قوله عز وجل وقال اركبوا فيها. باسم الله. باسم الله مجريها. واذا تقدم الجر -

00:05:14

المجرور فانه يدل على ماذا؟ ها يا اخوان؟ الحصر. يعني باسم الله لا باسم غيره ابدا والاسم هنا اي اسم من اسماء الله؟ كل اسم الله. كل اسماء الله احسنتم. منين اخذنا هذا العموم؟ من -

00:05:44

من الاضافة اضافة الاسم مضاد ولفظ الجملة مضاد اليه وقد من بنا في اكثر من مناسبة ان الاظافرة تدل على العموم. على العموم خذوا قول الله عز وجل. يعني من الامثلة الواضحه وان تعدوا نعمة الله. نعمة هل هي نعمة واحدة -

00:06:04

كل النعم لا تعصوها وكان وان تدعوا فدل على انها نعم كثيرة وان جاءت بصيغة الافراد ان الا ان المفرد يعم لكونه مضادا. ولفظ الجلاله الله هذا اسم عظيم من اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى والعظيمة. ومعناه والعبودية عبودية على خلقه - 00:06:24
اجمعين. اجمعين سبحانه وبحمده. والرحمن الرحيم قال ابن عباس كلمة مشهورة. اسمعني. رقيقان احدهما ارق من الآخر وكلاهما يتضمن صفة الرحمة لان القاعدة عند اهل السنة ان كل اسم من اسماء - 00:06:54

الله عز وجل يتضمن فانه يتضمن صفة. فالرحمن والرحيم كل منهما يتضمن صفة الرحمة ولها اورد المؤلف رحمه الله تعالى هذه الآية او هذا الجزء من الآية واما الفرق بينهما فالرحمن ذو الرحمة الواسعة. يعني من حيث اتصافه بالرحمة - 00:07:14

والرحيم ذو الرحمة الواسعة الكلمة يقولها الشيخ محمد رحمه الله دائم يعني الرحيم لا شك رحمة لكن هنا ايضا باعتبار وصول رحمته واتصالها بخلقه. ثم قال عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذا يقوم الملائكة ويتوسلنا به الى الله عز وجل - 00:07:44
في الدعاء للمؤمنين وفي الجمع بين الرحمة والعلم ووصفهما فائدة لطيفة ذكرت يا اخوان ما هي؟ ان اخوان ان رحمة الله ان رحمة الله يعني مثل حيث يبلغ علمه. علمه وعلمه وسع كل شيء. كل شيء فرحمته اذا وسعت - 00:08:14

وسعت كل شيء. وقال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيم. وفي آية اخرى قال الله بالناس لرؤوف رحيم. فما الجمع بينهما يا اخوان؟ هم ان الله بالناس كل الناس. رحمة عامة وخاصة رحمة خاصة لمن كان بالمؤمنين رحيم - 00:08:44
رحمة في الدنيا متصلة بالآخرة. واما غير المؤمنين فهو رحيم ولكنها رحمة عامة في الدنيا وخاصة. ثم قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. ثم قال فساكتبها للذين يتقوون. الآية - 00:09:14

وهذا تخصيص بعد التعميم. رحمته وسعت كل شيء تعميما. قوله عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء بجهلة هالآية. كتب اوجب تعالى على نفسه ولا احد يوجب عليه حاشا - 00:09:44
واجب على نفسه الرحمة. ومن رحمته ان عرض التوبة على عباده هذا هم المغفرة. انهم انابوا وتابوا واقبلوا اليه سبحانه وبحمده وقولوا عز وجل وهو الغفور الله يا عم والله وهو الغفور الرحيم. اشتملت على اسمائه الغفور الرحيم. يتضمنان الصفتين. والمغفرة - 00:10:14

مر بنا كثيرا يراد بها امران ما هما؟ الستر السترا والتجاوز والتجاوز احسنت يا شيخ. الستر التجاوز السترا مأخذ من المغفر. والمغفار ييسر رأسه. ثم ايضا يتتجاوز عن الذنب سبحانه بعده. فيسر على صاحبه ويغفر له. ثم قال فالله خير حافظ - 00:10:54
وهو ارحم الراحمين. قال يعقوب عليه السلام لبنيه. قال وهو ارحم ارحم الراحمين. وتأمل كيف انه وصف الناس بالرحمة الراحمين لكنه تعالى ارحمهم وثبتوها لا يدل على التشبيه بحال من الاحوال بل - 00:11:24

تليق به عز وجل. وصفة المخلوقين. تليق به. نعم. من يقرأ يا اخواني يلا. هنا مسألة يا اخوان قبل ما انتقل بما اول المؤولة والمعطلة صفة الرحمة او نواة بالاحسان او بارادة الاحسان. من - 00:11:54

الارادة منهم يقول الاحسان. ما هي الاثار التربوية والمسلكية لايمانك يا عبد الله بهذه الصفة. تعرض لرحمة الله بفعل ايش؟ بفعل اسبابها. ومن اسباب وكان بالمؤمنين الامام رحيم. ومن اسبابها فساكتبها للذين - 00:12:14

تكون ويعتون الزكاة والذين هم بالياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الآية. ومن نعم رحمة الخلق ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء الراحمون. يرحمهم يرحمهم الرحمن. نعم من يقرأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. قوله ومن يقتل - 00:12:44
مؤمنا متعمدا فجراوه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. قوله فلما اسف انتقمنا منهم ولكن كره الله انبعاثهم. قوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قول رضي - 00:13:14

الله عنهم نعم ورضوا ورضي الله عنهم بانهم اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه. اي نعم ثالثة من كره الله انبعاثهم ايضا اشتملت هذه الآيات على من الصفات منها صفة الرضا. وفي قول ذلك بانهم اتبعوا ما - 00:13:34

سخط الله وكرهوا رضوان اثبات صفتة الرضا وما يقابلها وهو نعم مبسط ورضاه ورضوانه عن عباده المؤمنين من اجل نعمه بل قيل انه اعظم نعيم الجنة. ما الدليل؟ نعم لما ذكر - 00:14:04

والله النعيم اهل الجنة جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات جنات عدن اخوان من الله اكبر واكبر من كل ما تقدم. ذلك هو الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعاً منهم - [00:14:34](#)

يا ارحم الراحمين. قوله من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها غضب الله عليه ولعنه. ما اكثر ما يذكر ربنا توبه يا اخوان عند القتل. عند الذنب عموماً عند الذنب عموماً قل ان يذكر ذنب او جرم الا وذكر معه التوبة. حتى القتل. اين - [00:14:54](#) سورة الفرقان. لما ذكر الله تعالى الذنب الكبار بل اكبر الذنب. والذين يدعون مع الله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon. ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يضاعف له العذاب - [00:15:24](#)

ويخرج فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالح. ولهذا اختلف العلماء هل للقاتل عمداً توبة فابن عباس رأى انه لا توبة له. وان ايات الفرقان المكية وايات النساء المدنية متأخرة النزول. والذي عليه جماهير اهل العلم ان له توبة - [00:15:44](#) قالوا اية النساء مطلقة قيدت بالتوبة المذكورة في اية فهذا الوعيد المذكور في هذه الآية والذي هو اشد وعید واعظمه مقيد فيما اذا لم يتبع الى الله عز وجل. قوله خالداً فيها استدل بها المعتزلة - [00:16:14](#)

والخوارج على خلود اهل الكبائر في النار. اما الخوارج فيكفرون بهم في واما المعتزلة فيقولون ايش؟ في المنزلة بين منزلتين وهذه احدى القواعد عندهم قواعد الدين كان عنده قالوا خرج من الایمان ولم يدخل فيه الكفر فلا يحكمون عليه بالكفر - [00:16:44](#) ولا بالایمان ولكن يكون بينهما على حد سهمه. فكيف يحاب عن هذا الاستدلال القول اجوة كثيرة منها ولعل من اشهرها ها ان الخلود يراد به ايش؟ نعم ليس المكتد لا يراد بخروج المكث داعية - [00:17:14](#)

ولهذا نظير في القرآن يطلق الخلود على المكث الذي لا يدوم مثل نعم يحسب ماذا؟ يحسب ان ماله اخذه. اخذها بدأ بها لا يمكن. وادا قوله عز وجل وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون. يقول هوت القوم - [00:17:44](#)

لعلمكم تخلدون يعني يأخذون ربما مدة اقامتهم في في الدنيا وحياتهم فيها لا يمكن ان يكون الخلود الدائم. هذا جواب وهناك جواب يذكره شيخ الاسلام رحمة الله واعتمده العلماء في الاجابة على كثير - [00:18:14](#)

من الامور التي قد تشكل على طالب العلم. وهو ان الشيء لا يتم الا بامررين. ما هو وجود السبب وانتفاء وانتفاء المال. وجود السبب وانتفاء وانتفاء الماء خذوا مثلاً اirth لا يكون الا بوجود سبب وانتفاء فلو كان الولد رقيقاً - [00:18:34](#)

هل لماذا؟ لوجود شو تمانع؟ وهنا وجد سببه القتل. واستحق به دخول النار. لكن هل بقي عنده من الایمان شيء ان بقي عنده من الایمان الشهيد فان الله تعالى من واسع رحمته وعظيم - [00:19:04](#)

منتني قال في احاديث الشفاعة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة. وادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فان بقي ايمان فانه لا يخلد في النار بحال. وعلى كل حال الايات تدل على عظم القتل - [00:19:34](#)

وشدة خطره ولعله لم يتوعد في القرآن على ذنب بمثل هذا. قال تعالى في وعيده فجزاؤه جهنم. خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً - [00:20:04](#)

اه المقت معه يا اخوان كبر مقتا عند الله ام اشد البغط في الآيات وفي حديث الحديث المخرج في الصحيح اذا ابغض عبداً دعا جبريل فقال اني ابغض فلان الحديث فيه اثبات هذه الصفة لله عز وجل. والمؤهلة - [00:20:34](#)

ليس شيء عنده اسهل من تأويل النصوص. فيكون الرضا مثلاً نعم قال نعم ارادة الانعام. ويكون الغضب ارادة الانتقام. لكن بين الادلة المذكورة عندكم دليل على التفريق بين الغضب وبين ارادة الانتقام. نعم فلما اسفوا - [00:21:04](#)

ما انتقمنا منهم ومن اسفونا يا محمد ساغو يعني اغضبونا فان اسف في القرآن يرد على ملايين. المعنى الاول الغضب كهذه الآية وما ثانى الحزن يا اسفاه اسفا على يوسف - [00:21:34](#)

نعم. الآيات الاخيرة من يقرأها. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى وقوله من ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. وقوله تعالى كلما دكت الأرض دكاً دكاً - [00:22:04](#)

يا رب صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمam الملائكة يوم الشقق السماوية احسنت. من هو؟ النفيضة. بارك الله فيك. اه الفعل

نظر يا اخوان يطلق على نظر العين وعلى نظر الفكر تفكير وعلى الانتظار - 00:22:34

فمتى يطلق على نظر العين؟ اذا عد ببيش بالله نظرت الى كذا يعني بعينه قال افلا ينظرون الى الابل؟ كيف الى ومتى يراد به نظر الفكري؟ اذا عدي بيقي قل انظروا ماذما في السماوات والارض. ومتى يكون بعد الانتظار - 00:23:04

اذا عد بنفسه لا سيمما اذا كان معه نعم استفهم او نفي وحصر. كما في قوله كما تأتي عندها. هل ينظرون الا يأتيهم الله يعني ما ينظرون النفي لكن معناه هل ينتظرون النظر والمعنى؟ من الانتظار - 00:23:34

وعلى كل حال فالآيات التي ساقها المؤلف رحمه الله تعالى يجيز بها اثبات مذهب اهل السنة والجماعة في صفة في مجيء الرب عز وجل يوم القيمة الفصل بين الناس. وان مذهب اهل السنة ان الله تعالى يجيئوا - 00:24:04

للفصل بين الناس مجيئا حقيقيا لائقا بجلاله وعظمته. ونقول وسنقول مستقبلا في كل صفة ما قاله مالك وقبله ربيعة بن عبد الرحمن وقبلهما ام سلمة الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال - 00:24:24

وهذا قوله في كل صفة. يعني لو واحد قال لك الغضب كيف غضب الرب؟ لا قوة الا الغضب معلوم والكيف مشغول. لا تسأل الكيف ولا يجوز ولانه مالك طرد - 00:24:54

قال ما اراك الا مبتدا فامر به فاخرجه. هذه الآيات تدل على اثبات المجيء للرب سبحانه وتعالى وفي ايام يا اخوان واضحة ما يمكن للمتأول ان يتأولها. ما هي احسنت. ان يظن ان تأتي الملائكة او يأتي ربك. او يأتي هذا التقسيم يمنع ان يكون القسمة - 00:25:14 شيئا واحدا ما يمكن تقسيم تأتي الملائكة او يأتي ربك عز وجل او يأتي بعض ايات ربك. هذا اذا كان الاتيان مطلقا لكن اذا كان الاتيان مقيدا بحرف جر مثلا. فالمراد به - 00:25:44

اتيان ذلك اتيان ذلك المقيد. اذا قيد ببيش؟ اذا قيد نعم اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت يأتي الا انت لا يحمد على المجيء. ايضا فاتي الله بنائهم من من - 00:26:04

من القواعد. يعني اتاهم بالعذاب. وما اشبه ذلك. بارك الله فيكم. نريد ان نسمع يا اخوان جزاكم الله خير احتسبوا يا اخوان الاجر في المشاركة. مشاركة تدل على اخلاص طالب العلم - 00:26:34

وقصده نفع يا اخواننا يا اخوان الان تشارك وتنفعهم وغدا ان شاء الله تنفعهم بطريقة مباشرة فنأمل من الاخوة الذين لا يشاركون ان يحثوا انفسهم حضور المجلس طيب والاستفادة الطيبة - 00:26:54

لكن عندما يحضر الانسان ويستفيد ويشارك. لا شك هذا اطيب واحسن. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:27:14

وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله وقوله ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. وقوله كل شيء هالك الا وجهه. اورد المؤلف هاتين الایتين لاثبات صفة الوجه لربه سبحانه وبه الآية الاولى قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو - 00:27:34

فمذهب اهل السنة والجماعة ان لله تعالى وجهها حقيقة يليق بجلاله الاء وعظمته لا يشبه المخلوقين ولا يشبه المخلوق سبحانه وبحمده. وقد دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع السلف. فمن الكتاب هذه الآيات التي ارادها المؤلف. ويبقى - 00:28:04

وجه رب ذو ذو بمعنى صاحب جاءتنا مرفوعة لانها صفة لماذا يا اخوان؟ هذه صفة للرب او للوجه لو كانت صفة للرب لقليل تبارك اليقين ويبقى وجه رب ولهذا لما جاءت في اخر السورة في قوله عز وجل تبارك اسم ربك - 00:28:34

ذى الجلال فقول ذى الجلال والاكرام في اخر السورة صفة لمن؟ للرب عز وجل. فربنا ذو الجلال والاكرام ووجهه ايضا اهل ان يجل وان يكرم سبحانه وبحمده. الآية الثانية كل شيء هالك الا الا وجهه - 00:29:14

كل شيء هالك كل شيء هالك. لن يبقى احد لا في الارض ولا في السماء. رفيع الدرجات. ذو العرش ملك الروح على من يشاء من عباده ليذر يوم التلاقى يومهم بارزون - 00:29:44

لا يخفى على الله منهم شيء اكملوا لمن الملك اليوم. ثم يجيب نفسه لا احد يجيب لله الواحد القهار قال تعالى ولا تدعوا مع الله الاها اخر لا الله الا هو كل شيء هالك - 00:30:14

كن الا وجهه هنا ذكر الوجه ومن لا ذلك اثبات ماذا يا اخوان؟ اثبات الذات. لا كما يقول المؤولة يطلق الوجه فهو اراد الذات شو الفرق بين هذا الكلام واللي قبله يا اخوان؟ المؤمن يقول اطلق الوجه واراد الذات - [00:30:44](#)

يعني لم يرد اثبات الوجه عن واما اهل السنة فيقولون انه تعالى ذكر الوجه واثبت الوجه ومن لازم ذلك اثبات الذات له سبحانه وبحمده لا اشكال في هذا اولا المتأولون صفة وجه الله عز وجل في الثواب. او بالجهة - [00:31:14](#) وهذا تأويل لا يصح بحال من الاحوال. والنصول بطله وترده. في صحيح البخاري من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله عز وجل قل هو القارح - [00:31:44](#)

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. ماذا قال؟ عليه السلام اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم قال اعوذ بالله من الشيطان وهل يستعاد بالثواب؟ او يستعاد بالجهة؟ ابدا لا تجوز الاستعاذه بمخلوق بحال من الاحوال. فدل على ان الوجه هنا - [00:32:04](#) هو صفة حقيقية الثابتة له سبحانه وبحمده. فان الاستعاذه تكون به وتكون باسمائه وايش يا اخوان؟ وصفات. رحمك الله. وقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم صحيح من حديث ابي موسى قال قام فينا الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام - [00:32:34](#)

يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقته سمات وجهه ما انتهى اليه حجابه النور. لو كشفه لاحرقته سمات وجهه - [00:33:04](#)

قال العلماء سمات الوجه يعني نور الوجه وبهاوه. وهل للثواب او للجهة نور وبهاء لا يمكن ابدا الا ان يكون الوجه المضاف للرب. والذي هو صفة من صفاته سبحانه وهذا مسألة تذكر يا اخوان وهي ان المضاف الى الله نوعان - [00:33:34](#) قائم بنفسه وغير قائم بنفسه. فمن القائم بنفسه فيه بيت الله. وناقة الله وعبد الله وما اشبه ذلك هؤلاء اضيفوا الى الله عز وجل وهم قائمون بأنفسهم. فهوئاء اولا مخلوقون. ثانيا لا يمكن ان يكونوا - [00:34:04](#)

صفات ربنا فاضافتهم من اضافة المخلوق الى خالقه وثالثا اضيف الى الله تعالى لماذا؟ تشريفا. اضيفوا الى الثاني المضاف اليه غير قائم بنفسه. كعلم الله وعز الله وقدرة الله وكلام الله. فهذا اولا من صفاته عز وجل - [00:34:34](#) وغير مخلوق وحاشى. فاضافته اليه من اضافة ماذا؟ الصفة ومن ذلك يا اخوان وجه الله. وجه الله ويد الله وما اشبه ذلك من الصفات التي يتحدث المؤلف عنها نعم قال رحمة الله وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:35:14](#)

ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. الله اكبر الایتان اراد المؤلف منهمما اثبات اثبات صفة اليد للرب سبحانه وتعالى. ومذهب اهل السنة والجماعة ان لله تعالى يدين اثنتين حقيقتين مبسوطتين بالعطاء والنعم لا تشبيهان - [00:35:53](#) يا المخلوق. وقل فيهما ما قال مالك في الميزان. وش معنى الميزان ها الكلام الذي ذكره ما لك رحمة الله ميزان لكل الصفات كل الصفات معناها معلوم وكيفها ماذا؟ وكيفها - [00:36:23](#)

قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اظف اليه عز وجل. والاظافة كما مر بنا اظافه صفة الى ماذا؟ الى اول المعطلة يا اخوان الي اليد بالقوه وبالقدرة وبالنعمة الى اخره - [00:36:53](#)

غير ذلك. وهذا كلام لا يصح بحال الوجه. اولا انهم اليدان اثنتان بل يداه ما شقتان. وفي الحديث المخرج في الصحيح يطوي الله تعالى السماوات فیأخذهن بيمينه. ثم يطوي الاراضين فیأخذهن بيده الاخرى - [00:37:23](#)

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ يوم نطوي السماء كطي سجل الكتب والسماء مطويات بيمينه. الثاني يا اخوان في قوله عز وجل ادي ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قال انا خير منه خلقتني من - [00:37:53](#)

دليل واضح كالشمس في رابعة النهار في اثبات هذه الصفات لله عز وجل. ما وجهه يا اخوان؟ لما خلقت بايدينا؟ اظاف اليه لكن لاختصاص ادم. يعني كان الله عز وجل بل ان الله عز وجل ذكر ميزة لادم - [00:38:23](#)

شرفه بها وهي انه خلقه بيده. ولهذا في حديث الشفاعة المستفيض عندما يبحث الناس عن من يشفع لهم يذهبون اول ما يذهبون الى

من؟ الى هذا فيكون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده. ما قالوا هذا لنوح ولا - 00:38:53

ابراهيم ولا لموسى ولا لعيسى. لكن في جواب ابليس ما يدل قطعا على كان اليدي حقيقة فما وجه ذلك يا اخوان؟ ها؟ ابليس قال اه ما معنى كان مخاطب يدي قال انا خير منه لو كان المراد باليد القوة ماذَا كان يقول ابليس - 00:39:23
وانا ايضا خلقتني بقوتك. فاي فضل له علي حتى اسجد له؟ لكن ابليس كان يعلم ان الله خلقه بيده ولهذا قال انا خير منه. فبين خيريته باصل خلقه ومعدنه انه خلق من - 00:39:53

نار والنار خير من الطين بزعمه. ما هو واضح يا اخوان. هم. اذا نقول لو كان المراد القوة لاحتج ابليس على الله ولقال وانا ايضا خلقتني بایش ها يا اخوان بيدهك لأن اليدي منعها عندهم القوة ابليس خلق بقدرة الله - 00:40:13

عز وجل وقوته. وهنا مسألة لطيفة في في التفسير يا اخوان. وهي ان الله عز وجل قال قال للابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فجاء بلفظ ما معروف في اللغة يا اخوان ان ما ومن وهم - 00:40:43

وكل منها اسم موصول ان من تكون للايش؟ للعقل وما لغير العقل فعندهما يؤتى بهما بمال للعقل فإنه يراد به الوصف يراد به ماذا؟ فربنا عندما قال للابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:41:13

بيدي لما؟ يعني لهذا المخلوق الذي اتصف بهذه الميزة وهي انه خلق بيده سبحانه وبحمده. ونظير هذا قوله تعالى فانکحوا ما طاب لكم من النساء نساء عاقلات. فلماذا عذر عنهن بما الدال على غير العاقل؟ لأن المراد ما هو - 00:41:43

الوصفة الطيبة من النساء. هو الانسان المقصود هندا او زينب او ما اشبه ذلك فماذا قال ابليس؟ قال ابليس السجد لمن خلقت طينا لم يأت بما لماذا؟ ابليس لا يريد هذا الوصف. لا يريد هذا الوصف وهذه - 00:42:13

لادم ولهاذا جاء بمن الدال على العاقل لانه يريد الشخص شخص ادم. انا لا اسجد لهذا الشخص ولم يرد اني لا اسجد لهذا الشخص الذي ميز بهذه الميزة بيدو لي ما اتضحت لكم يا اخوان. ها؟ واضح؟ يعني فانکي ما منعك ان تسجد - 00:42:43

اه ذكر ربنا عز وجل هنا ادم بالاسم الموصول الدال على غير العاقل. لماذا ما اراد الشخص وانما اراد. ما الوصف؟ انه خلق بيده. وابليس قال اسجد لمن؟ جاء بمن الدالة على العاقل لماذا؟ لانه لا يريد الله. ابليس ما يريد الوصف - 00:43:13

لا يريد الوصف وصف عظيم. وانما اراد ماذا؟ اراد الشخص خلق من طين وانا خلقت من نار والنار خير من طين الى اخر ماذا؟ واضح؟ من الاية ان ابليس - 00:43:43

كان يبغى ينقل يخفي. لا يريد لا يريد ان يعترف. يريد ان يخطئ. نعم يريد ان يعترف ان الذي في منعهم من السجود هو الكبر. منع من السجود الكبير. فهو لا يريد ان والا فهو يعرف ان الله خلق ادم بيده. والله - 00:44:03

الله تعالى خاطبه وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فهو لا يريد وان كان يعرف هذه الميزة ان يعترف بها لادم وانما اسند المفاضلة بينه وبين ادم الى اصل الخلق هذا من طين والام النار. نعم. ولم - 00:44:23

تعرض لكونه خلق بيده عز وجل. اما يريد ان يعترف بهذا صحيح؟ في كون اليهود قاتلهم الله وقالت اليهود يد الله مغلولة. اليهود وصفه الله عز وجل بالبخل ووصفه بالفقير. لقد سمع الله قول الذين قالوا - 00:44:43

ان الله فقير ونحن اغنياء كما سيأتي. وهنا قالوا يعني يد الله مغلولة يعني عن الانفاق. قال تعالى وقد رد اليهم وصفهم وعاقبهم بما نسبوه اليه غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ثم جاء الدال على الاظراب لايش يا اخوان؟ ابطالي بل - 00:45:03

مبسوطتان. في الحديث المخرج في الصحيح يد الله ملأى. لا تغيطها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتكم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغط ما في يمينه. وكان عرشه على الماء - 00:45:33

وبهذه الميزان يحفظ ويعرف. يد الله ملأى لا تغطيها نفقة. فابتلي اليهود يا اخواني بالبخل هم اصحاب الاموال الان في العالم. وانما تجتمع الاموال عند من؟ من لا ينفقه وتأملوا قول الله عن اليهود يد الله. وقال هو عن نفسه بل - 00:45:53

يداه لماذا ذكر اليهود اليدي بل لفظ الافراد؟ لأن اليدي لفظ الافراد اقل عطاء منها بيتش؟ بالثنائية. فلما ابطل الله كلامهم قال بل مبوسطتان سبحانه وبحمده. ثم مما يريد به على المؤولة ان الله تعالى اضاف - 00:46:23

ندي اليه بصيغة الثنائية. ولم يرد في النصوص ابدا اثاما اثارة القوة او النعمة اليه بصيغة مع انه يمكن ان يراد باليد في اللغة العربية القوة. ويمكن ان يراد بها النعمة لكن عندما لا تكون مظافة الى الله عز وجل. قال - [00:46:53](#)

الله عز وجل في حديث النواس في في مسلم في خروج ياجوج ومأوج اني قد اخرجت عبادة دليه لا يداني لاحد بقتالهم. ايش معنى اذان؟ لقوه. يقول ما في اشكال - [00:47:23](#)

لكن موهبة الله عز وجل. بل قال الله عز وجل عن الصفوه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. اولي ايدي شو مال الايدي؟ قوة القوة في طاعة الله عز وجل. اصبر على ما يقولون - [00:47:43](#)

اذكر عبادنا داود ذل اي قوة في طاعة الله عز وجل. لا اشكال. ولهذا في قوله عز وجل والسماء بنيناها بيدي يقول اهل السنة نعيد هنا القوة. لماذا؟ قد يقول قائل انتم خالفتم - [00:48:03](#)

ما تقولون؟ قلنا لا ما خالفنا. نحن نتحدث عن اليد المضافة الى الله عز وجل. فان لم تكن مضافة الى وهذا يقول العلماء بناتها باید اید مصدر اية ايضا ولم يرد ان الله تعالى باشر بناء السماء بيده وانما الذي باشره بيده اولا - [00:48:23](#)

خلق ادم كما في الآية. ثانيا غرس جنة عدن بيدي الله اجعلنا من اهلها والدينا يا رب العالمين. قال حديث مخرج مسلم اولئك الذين اردمتم غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. كذلك ثبت انه كتب التوراة - [00:48:53](#)

متى؟ في الحديث المخرج عند مسلم في محاجية موسى مع ادم لما قال له خبيتنا واخلصنا من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله كلامه وفي رواية وكتب لك التوراة بيدي. كيف تلومني على شيء قدره الله علي قبل ان - [00:49:33](#)

لقب اربعين سنة. قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى. الشاهد قوله كتب التوراة بماذا؟ كتب هذا واضح الدلاله في اثبات اليد والا لم تكن ميزة لهذه الاشعة على حد قولهم بقي ان اليد المضافة الى الله بالنطوص وصفت باوصاف يجعل من المحال ان - [00:50:03](#)

هذا بها القوة والنعمة. فوصفت بالقبض والبسط والهز والاصابع وما اشبه ذلك وهذا يجعل من المحال ان يراد بها القوة. لا يمكن ان يكون لقوة اصابع وبسط وهز واحاديث هذه يا اخوة - [00:50:33](#)

اخواني في الصحيحين او في احد. تذكر المرأة في التوحيد حديث ابن مسعود في باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. في الحبل الذي اتنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يرفع السماوات على اصبع. والاراضين على اصبع والماء والثراء على اصبع وجبال والشجر على اصبع - [00:50:53](#)

وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجب مما قال الخبر وتصديقا له. والعجيب انه عندما اورد بعض اهل العلم هذا الحديث هو يميل الى التفويض او الى قال انما ضحك النبي - [00:51:13](#)

انكارا لهذا الكلام. وهذا كلام غريب حقيقة. لو كان ما قاله الخبر منكرا في صفات الرب اكان عليه السلام يضحك؟ لا والله بل يتضرع وجهه صلى الله عليه وسلم لو رأى منكرا من المنكرات كيف والمنكر في ذات الله كما زعم؟ وقولهن قلوب - [00:51:43](#)

العبادي بين اصحاب مصاب الرحمن يقللها حيث يشاء. الوقود ان مذهب اهل السنة اثبات هذه الصفة لربنا سبحانه وتعالي على الوجه اللائق بجلاله وعظمته. نعم. احسنت قال رحمه الله وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه على ذات الواح - [00:52:13](#) ودرس تجري باعيننا جزاء من كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني على عيني. نعم في هذه الآيات ايضا ارادوا المؤلمة ان يثبت ان يبين مذهب اهل السنة والجماعة في صلة العينين. وان لله تعالى - [00:52:43](#)

اثنين اثنين حقيقيتين لاثنتين بجلاله تعالى وعظمته. كما دل على ثبوتها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن الكتاب ما سمعتم بالآيات من الآيات. فانك باعيننا اي بمري وحفظ - [00:53:03](#)

رعاية وعناية منه. تجري اي السفينة باعيننا ولتصنع على عين يعني موسى تصنع على عيني يعني تربيته وتنشأته بمرأى من رب سبحانه وبحمده ومن السنة حديث الدجال المستفيض. المروي من طرق كثيرة. انه اعور وان - [00:53:23](#)

ان ربكم ليس باعمر. ليس باامر. فبني العور يدل على ماذ؟ على اثبات الصفة سبحانه وتعالي. والحديث ايضا يستدل به على انهما عينان اثنتان حقيقيتان ثابتتان لله عز وجل وادلة اخرى في السنة ثبتت بهذا المعنى. نعم - [00:53:53](#)

قال رحمة الله وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله تحاوركم ان الله سميع بصير. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اخ - 00:54:22

اغنياء سنتكتب ما قالوا وقوله ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون وقوله اني معكمما هذه النصوص التي اوردتها المؤلف وارادها ان يبين فيها مذهب اهل السنة والجماعة - 00:54:42

باتبات صفة السمع لله عز وجل. والاشاعرة يثبتون هذه الصفة. لكنه يقولون انها صفة قديمة. يعني سمع المسموعات في القدم كل ما يسمع وانتهى الامر. ومذهب اهل السنة اثبات هذه الصفة. وانه - 00:55:02

سمع ويسمع وسميع سبحانه وبحمده. وتأملوا هذه السورة. كيف وصل نفسه بالسمع بالفعل الدال على الماضي. والمضارع والسميع تفعيل صفة مشبهة تدل على الثبوت. وثبو نزول هذه الآية ما يخفاكم - 00:55:32

خولة رضي الله عنها وارضاها عندما جاءت تشتكى للنبي زوجها الصمت وقد ظهر منها وقالت يا رسول الله كبرت سنه وساء خلقه. افنى شبابي واكل مالي ونثرت له وبطني ثم يظاهر مني وكان الظهار في الجاهلية طلاقا. كان ظهور - 00:56:02

الجاهلية طلاق. قال عليه السلام ما اراك الا حرمت عليه؟ قالت لا تفعل يا رسول الله. فقد ذهب اهلي او ومات اهلي فسمع الله نجواها من فوق سبع سماوات. تقول عائشة - 00:56:32

اثرها في الصحيح الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المحادلة الى رسول الله صلى وسلم وانا في ناحيتي البيت لا اسمع ما تقول. عائشة في البيت والبيت وشو يا اخوان؟ حجرة حجرات كل امرأة في في حجرة - 00:56:52

وهي تكلمه فسمع الله نجواها وشكواها من فوق سبع ثم نزل الحكم بابطال ما كان في الجاهلية وشريعة الكفار. قالوا من الذي يعتقد قربة ليس عنده قال يصوم قال ما يستطيع الصيام. قال اي طعم؟ قالت ليس عندها قال - 00:57:22

اعطيهم من عندنا كذا كذا وقالت انا اعطيه. اللهم صلي عليه وسلم. وانك لعلى خلق سلمة بن صخر البياضي رضي الله عنه يقول يعني كنت رجل اعطيت من يعني الميل للنساء ما لم - 00:57:52

غيري فدخل هذا الشهر رمضان فخشيت عن نفسي فظهرت من امرأتي يعني ظهار مؤقت في رمضان بس مقال مدي لي منها فجعلني اقع عليها يعني في الليل فامر من امر - 00:58:12

وان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب هو الى صراط. وسئلته وقال له اعتقد رقبة. قال والله ما اجد الا رقبتي هذه قال فصم شهرين متتابعين. قال وهل اتيت الذي اتيت الا من الصيام؟ قال فاطعم ستين مسكين - 00:58:32

قال ليس عندي شيء. قال اذهب الى صاحبى صدقتيبني زريق عمره ان يعطيك كذا وكذا وكما قال عندما يأتي الرجل تائب يا اخوان ما يؤذن نعلم لو كان مستهتر متهاون لا - 00:58:52

ولا يسأل انما عندما يأتي نادم يقع في الامر ثم يندم. ثم يأتي يلتمس مخرجا من الامر الذي وقع نفسه في مثل هذا نعم. الآية الثانية قوله عز وجل قد سمع الله من قبل - 00:59:12

اذا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. هذه نزلت في فنحاس اليهودي عندما دعا ابو بكر للإسلام قال عياذا بالله والله ما بنا الا الله من حاجة. انه يستقرضنا. لما نزل من ذا الذي يقول الله قولنا حسنا - 00:59:32

فنزلت الآية. الآية الثالثة قوله عز وجل ام يحسبونانا لا اسمعوا سرهم ونجواهم بل اي بلا ايش؟ نسمع سر عمر. وايضا ورسلنا لديهم يكتبون فما قالوه مسموع سمعه رب العالمين - 00:59:52

كتبه الملائكة. والسمع المضاف الى الله عز وجل يراد به احد امرئين كما مر بنا كثيرا. ما هما؟شيخ عبدالرحمن سم استجابة. وسمع ادراك سمع الصوت. سمع الاصوات. سمع الاستجابة - 01:00:22

ابي فيه مهبط له. فيه وفي غيره الحقيقة لكن في هذا الظابط يتضح جليا. اذا جاء في معرض الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع. ايش معنى السميع؟ مستجيب. رب هب لي - 01:00:42

من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء المستجيب. ومنه سمع الله لمن حمده ايه ده يعني؟ استجواب الله وثاني سم الادراك تراك

مسنون، وهذا يراد به امور منها تذكرة. الوعيد والتهديد. الوعيد وايش بهذه الآية - [01:01:02](#)

لقد سمع الله من الذين قالوا ان الله فضل. ومنها النصر والرعاية والتأييد اني معكما اسمع واري. ومنها سماع الصوت وادراكه. نعم. طيب ما اللاثر ربوي الذي يا اخوانني يحصل للمسلم سبب ايمانه بهذه الصفة لربه ان الله يسمعه ويراه كما في الآيات التي سيسرقها المؤلف - [01:01:32](#)

ايش اللاثر يا اخوان؟ ها؟ تخاف من معصية خوف مراقبة الله عز وجل يراقب ربه في كل كلمة يقولها فان الله سامعه. وفي كل عمل يعمله فان الله سبحانه وتعالى يرى - [01:02:02](#)

فلا يظن انه اذا خلا الا يعلم به ربه وهذى مسألة نقول دائمًا يا اخوان ربوا عليها النافقة فانهم يخلون بانفسهم ويطوفون العالم كله. ومن يراقبهم غير ربهم فاذا استشعروا - [01:02:22](#)

ان الله يراقبهم وانه مطلع عليهم من الصغر. يا اخوان ربوا على هذا من صغر. فعل الله ان يحفظهم ولهذا ماذا قال لقمان لابنه يا اخوان؟ في وصاياه يابني انها ان تك مثقال حبة - [01:02:42](#)

من خردل فت肯 في صخرة يعني في جوف صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف لا تظن ان الله يخفي عليه شيء. فلو ان مثقال حبة من خردل - [01:03:02](#)

في جوف صخرة فان الله عالم بها مطلع عليها وهو قادر على ان يأتي بها. وما من غائية في السماء والارض الا في كتابه مبين. نعم. قال رحمة الله وقوله المعلم بان الله يرى - [01:03:22](#)

وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. هذه الآيات فيها اثبات. الرؤيا لله رؤيته خيرا اثبات الرؤية لله رؤيته لخلقته. سبحانه وبحمده - [01:03:42](#)

والرؤبة المضافة الى الله يراد بها ابصار المصارة. ويراد وبها احيانا العلم بها. قال تعالى انهم يروننا بعيدا ونراهم من نراهم قريبا؟ نعلمه نراهم يوم القيمة. وقد يراد به رؤية - [01:04:12](#)

المواصلات. كما في قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك. حين تقوم في الساجدين انه هو السميع العليم. توكل على العزيز الرحيم. القوي القادر الذي لا يعجزه شيء الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. توكل عليه اذا فهو حسبك. الذي يراك - [01:04:42](#)

فحين تقوم وتقلبك في الساجدين. حين تقوم حين تقوم الى الصلاة او تقوم باي قيام. وتقلبك في الساجدين اثناء عبادتك وركوعك وسجودك. انه هو السميع هو السميع العليم وذكر هذه الاسماء الحسنة ضمن هذه العبادة الجليلة وهي التوكل - [01:05:12](#)

لا شك يقوى ثقة المؤمن بربه. فانت تتوكل على العزيز الرحيم. وتتوكل على السميع العليم الذي يراك في كل امورك واحوالك. ابني معكما اسمع واري اسمع ما يقال ويرى ما يحصل من فعل ارأيت الذي ينهى؟ عبدا اذا صلى - [01:05:42](#)

رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ المعلم بان الله يرى؟ كلا ان لم ينتهي لن نشفع عن بالناصبة. من هو؟ ابو جهل ابو جهل الذي قال لمن رأيت - [01:06:12](#)

محمدًا يغفر وجهه لاطلاق على نق عنقه يغفر وجهه يا محمد ساغه ان يصلى يسجد يصلى. زعم انهم يضع عنقه. فرأاه مرة يصلى فجاء ثم وضع يديه امام وجهه ونكس على عقبيه. فقال له ما لك؟ فقال خندق واجحة ونار - [01:06:32](#)

ما استطاع ان يصل اليه. حفظه الله عز وجل منه ومع ذلك لم يعتبر. سبحان الله! يعني هؤلاء الطواغيت لا يعتبرون حتى ولو شاهدوا الآية. خذ فرعون مثلا لما تبع موسى وضرب موسى البحر فانقلب البحر المملوء ماء انقلب الى ماذا - [01:07:02](#)

اثني عشر فرقا كل فرق كالطود العظيم كالجبل الآية هذى لو كان له ذرة عقل لوقف اولا خوفا على نفسى من الهلاك وثانيا ان هذا العمل الذي عمله موسى لا يمكن ان يعمله بحكم كونه بشرا - [01:07:26](#)

لولا ان الله عز وجل واعانه ايده نصر لكن يلبس على قلوبهم يغلب الطغيان عليهم ولا قوة الا بالله. فيتمادي الواحد في طغيانهم الى ان يهلك رؤية يا اخوان في اللغة رأى في اللغة يطلق على معاني منها الرؤبة بالبصر - [01:07:53](#)

رأيت يعني كذا رأيت في مكان كذا الى اخره الثانية رؤيا بمعنى الظن تقول ارى هذا الامر كذا وكذا يعني اظن وحمل بعضهم قوله

تعالى انهم يرونـه بعيدا على هذا المعنى قال انهم ايش - 01:08:26

يظن انه بعيد ونراه نعلمـه قريبا رؤيا بمعنى العلم كما في هذه الاية ونراه قريبا اي يعلـمـه ربنا الزوج ومرـبـنا شوفوا ثمرة الـايمـان
بالاسمـاء والـصفـات يا اخوان ان الـايمـان بهـاـتـين - 01:08:50

الـصـفتـين للـرب عـز وجـلـ يـقـويـ يا اخـوـانـي عـلـاقـة المؤـمـن بـرـبـهـ فـيـتوـكـلـ عـلـيـهـ لـاـنـهـ يـرـاهـ ويـأـمـلـ فـضـلـهـ
ورـحـمـتـهـ واحـسـانـهـ لـاـنـهـ يـرـاهـ يـاـ منـ يـرـىـ مـدـ الـبعـوضـ جـنـاحـهـ - 01:09:11

في ظـلـمـةـ اللـلـيـلـ الـبـهـيـمـ الـاـلـيـلـ وـيـرـىـ منـاطـ عـرـوـقـهاـ فيـ نـحـرـهـ وـالـمـخـ فيـ تـلـكـ عـلـامـ النـحـلـ عـلـيـ بـتـوـبـةـ تـعـفـوـ بـهـاـ ماـ كـانـ مـنـيـ فيـ الزـمـانـ لـهـ
يـرـىـ مـدـ الـبـعـوضـ جـنـاحـهـ فيـ الـلـيـلـ - 01:09:43

بلـ وـيـرـىـ منـاطـ عـرـوـقـهاـ فيـ نـحـرـهـ. كـيـفـ هوـ خـالـقـهـ لـاـ يـعـلـمـ منـ خـلـقـ وـهـ الـلـطـيـفـ الـخـبـيرـ وـاـذـاـ خـلـوتـ بـظـلـمـةـ فيـ رـبـيـةـ وـالـنـفـسـ دـاعـيـةـ الـىـ
الـطـغـيـانـ فـاـسـتـحـيـ منـ نـظـرـ الـلـهـ وـقـلـهـاـ انـ الـذـيـ خـلـقـ الـظـلـامـ - 01:10:04

اـذـاـ مـاـ خـلـوتـ الدـهـرـ يـوـمـ فـلـاـ تـقـلـ خـلـوتـ وـلـكـنـ كـنـ عـلـيـ رـقـيـبـ وـلـاـ تـحـسـبـنـ اللـهـ يـغـفـلـ سـاعـةـ وـلـاـ انـمـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ يـغـيـبـ ماـ يـخـفـيـ عـلـىـ
الـنـاسـ لـاـ يـغـيـبـ وـلـاـ يـخـفـيـ - 01:10:32

عـلـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ دـائـمـاـ اـنـ يـرـاـقـبـ اللـهـ وـاـنـ يـعـظـمـ اللـهـ وـالـمـنـبـغـيـ اـنـ يـعـبـدـ اللـهـ كـاـنـهـ يـرـىـ فـانـ لـمـ يـعـبـدـ هـكـذاـ
فـلـيـعـبـدـوـ لـاـنـ اللـهـ يـرـاهـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ فـالـاـحـسـانـ - 01:10:56

لـمـ سـأـلـهـ جـبـرـيـلـ مـاـذـاـ قـالـ يـاـ مـحـمـدـ سـاـهـوـ فـيـ الـاـحـسـانـ اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ كـاـنـكـ تـرـىـ فـانـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاـكـ هـاـتـانـ الـمـرـتـبـتـانـ لـلـاـحـسـانـ اـيـهـماـ
اـعـلـىـ اـنـتـ عـبـدـ اللـهـ كـاـنـكـ تـرـاهـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ الـعـظـيـمـةـ - 01:11:21

عـبـادـةـ تـعـظـيـمـ وـطـلـبـ وـشـوقـ فـانـ لـمـ تـبـلـغـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ فـاعـبـدـهـ لـمـاـ نـعـمـ تـبـدوـ لـهـ اـنـهـ يـرـاـكـ يـعـنـيـ عـبـادـةـ مـرـاـقـبـةـ وـعـبـادـةـ خـوـفـ وـهـيـ مـنـ
الـاـحـسـانـ لـاـ شـكـ مـنـ مـرـاتـبـ الـدـيـنـ الـعـالـيـةـ الـتـيـ تـورـتـ - 01:11:42

الـمـسـلـمـ رـاـقـبـ بـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ بـسـرـهـ وـعـلـانـيـتـهـ وـفـقـقـمـ اللـهـ فـيـكـمـ وـعـاـنـكـمـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ
اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ قـلـ هـذـهـ سـبـيـلـيـ اـدـعـوـ اـلـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ. وـسـبـحـانـ - 01:12:02
وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ - 01:12:34